

حجة القراءات

وإنما كسروا الهمزة لمجئء الياء وتركوا النون على حالها .

وقرأ الباؤون ونأى بفتح النون والهمزة على وزن ونعا قالوا لأن الياء انقلبت ألفا فلا أصل لها في الإمالة .

42 - سورة حم عسق الشورى .

كذلك يوحى إليك وإلى الذين من قبلك ا ء العزيز الحكيم 3 .

قرأ ابن كثير كذلك يوحى إليك بفتح الحاء على ما لم يسم فاعله وقرأ الباؤون يوحى بكسر الحاء .

من قال يوحى بالفتح بني الفعل للمفعول به احتمال أمرين جاء في التفسير أن حم عسق قد أوحيت لى كل نبي قبل محمد صلى ا ء عليه وسلّم فعلى هذا يجوز أن يكون يوحى إليك السورة كما أوحى إلى الذين من قبلك ويجوز أن يكون الجار والمجرور يقومان مقام الفاعل وقوله ا ء العزيز الحكيم مبين للفاعل كقوله يسبح له فيها ثم قال رجال كأنه قيل من يسبح له فقيل يسبح له رجال .

فأما من قرأ يوحى بكسر الحاء فإن اسم ا ء يرتفع بفعله وهو يوحى وما بعده يرتفع

بالوصف وحجتهم في بناء الفعل للفاعل